University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ذي قار

ISSN:2707-5672

Website: jedh.utq.edu.iq **Email: utjedh@utq.edu.iq**

المجلد (11) العدد (2) 2021م

المجلد (11) العدد (2) 2021

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

هيئة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيئة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

المحتويات

ت	عنوان البحث - اسم الباحث	الصفحات
1	مستعمرة فلوريدا الأميركية دراسة في التطورات السياسية للصراع الدولي (الإسباني - الفرنسي - البريطاني) (1565-1819) أ.م د. عقيل جعيز شمخي السهلاني	1-58
2	الترادف اللغوي في شعر لميعة عباس عمارة في ضوء نظريات علم اللغة الحديث م.م. ختام سالم علي	59-83
3	مشروع القفزة الكبرى الى الامام 1958-1961 م.د احمد حاشوش عليوي الحجامي	84-125
4	سميوطيقا الآخر في شعر أديب كمال الدين أ . م .د . سلام مهدي رضيوي الموسوي	126-163
5	الإله ايل د.مروان نجاح مهدي إبراهيم البلام	164-190
6	أثر إستراتيجية الرؤوس في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس التطبيقي م.م. عـزة محسـن خليفـة الشويلي	191-233
7	التّماسك النّحوي في مجموعة (و..) لـ (عدنان الصائغ) دراسة في ضوء علم اللّغة النّصي أ.م. د. مؤيد مهدي فيصل	234-255

8	مفهوم الشعر عند سعيد عقل أ.م.د. اناهيد ناجي فيصل	256-287
9	اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية ا.د. انعام قاسم خفيف سجى عادل القرغولي	288-313
10	كشف تغيرات الغطاء الارضي لمحافظة ذي قار للمدة 3013_2020 باستخدام المؤشرات الطيفية م.د. وسام حمود حاشوش	314-352
11	وسائل الاستدلال عند ابن هشام في الرد على الزمخشري مغني اللبيب انوذجا م.د قاسم درهم كاطع	353-383
12	الأفعال الكلامية غير المباشرة في كلام الإمام علي (عليه السلام) أ. د. رافد مطشر سعيدان مطشر جاسم محمد السهلاني	384-412
13	In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd, Sailor" Ahmed Hashim Abbas	1-18
14	Metaphorical Conceptualization of “PLANT” in Nassiriya Iraqi Arabic الاستاذ الدكتور رمضان مهلهل سدخان المدرس: إحسان هاشم عبدالواحد	19-42

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

43-86	A Semiotic Analysis of Political Cartoons on Corona Virus in Almada Newspaper Huda Hadi Badr	15

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

God El الإله ايل

د.مروان نجاح مهدي إبراهيم البلام

جامعة الانبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

Najahmarwan1976@gmail.com

Abstract

God El has a special significance in the ancient world, because he has been associated with many beliefs of ancient peoples, and because of this importance dealt with the personality of this god, to find out why El got such a great place, and why the name of El became a sign of divinity, which indicates the importance of this god is named More than 500 times in the Ugaritic texts appeared in the Torah about 230, as his name was found in Phoenician and Aramaic.

As we reviewed in the research the origin of God and its name, as well as the jurisprudence of historians in the difference of the designation, as well as we dealt with the first assets of this designation, by presenting the differences between the doctrines of researchers in the problematic of this designation, we were able to find a way closer to the

right in the cause of the designation, and where this name came from.

In addition to discussing the status of this god and its importance from the piles that worshiped him and why he preferred him to the rest of the gods, as well as continuing to worship many peoples in the region had a goddess older than God, and then we showed the status of this god among the gods, and what was a different El from the rest of the gods, how this became his prestige among the divine and then became the head of the Canaanite Pantheon.

We tried hard to clarify his symbols and what they meant, and this symbol did not become a distinctive sign of the god of El, and then we went back to the qualities that the god El was described by his deity, as well as our search for the form that it was, and then we showed the place of its inhabitants, and whether he dwells Earth or heaven was home.

المستخلص

للاله ايل منزلة خاصة لدى أقوام الشرق الأدنى القديم، وبسبب هذه المنزلة الكبيرة ارتأينا إن نقوم بعرض تاريخي تحليلي لهذا الإله، فقد كان لهذا الإله الكثير من النفوذ والقوة لدى الأقوام التي استقرت في بلاد الرافدين وسوريا وشبه الجزيرة العربية، لا بل ان تأثيره وصل الى بلاد الأناضول فيما بعد.

فقد قمنا بدراسة اصول ونسب هذا الاله ، ومن ثم عرجنا على اختلاف المؤرخين في تسميته،وما الذي جعلهم يختلفون في سبب هذه التسمية، وكان للباحث رأي خاص في جدلية تسميته بلاستناد الى اجتهادات المؤرخين المختلفة

ولا بد من القول اننا قد استعرضنا منزله هذا الاله بالنسبة الى الاقوام التي عبدته، وكيف كانت تقدم له كل التقدير والاحترام، وذلك بسبب وضعه الخاص بكونه كبير الاله والاله الرحيم، فضلا عن تناولنا مكانته بين الالهة الاخرى وكيف كان يسيطر عليه.

ومن نافله القول اننا قد درسنا موقع سكناه وعلاقته مع ابنه الذي تولى منصبه ، وبالتالي النهاية التي ختم بها الاله ايل حياته بين الاله.

الكلمات المفتاحية: اله، رئيس الالهه، الأقوام الجزرية، البانثيون، العراق القديم، سوريا القديمة، الإله بعل، الرحمة ، العطف، ألكهوله، منبع النهرين

المقدمة

للاله ايل اهمية خاصة في العالم القديم، فهو قد ارتبط بكثير من معتقدات الشعوب القديمة، وبسبب هذه الاهمية تناولت شخصية هذا الاله، لمعرفة لماذا حظي ايل بهذه المكانة العظيمة، ولماذا اصبح اسم ايل دلاله على الالوهية، ومما يدل على اهمية هذا الاله هو وورد اسمه اكثر من 500 مرة في النصوص الاوغاريتيه وظهر في التوراة حوالي 230 ، كما وجد اسمه في الفينقية والارامية[1].

استعرضنا في البحث اصل الاله وتسميتة وكذلك اجتهادات المؤرخين في اختلاف التسمية، فضلا عنة تناولنا الاصول الاولى لهذه التسمية، فمن خلال عرض الاختلافات بين مذاهب الباحثين في اشكالية هذه التسمية، تمكنا من التوصل بطريقة اقرب الى الصواب في سبب التسمية ، ومن اين جاء هذا المسمى.

وتناولنا مكانة هذا الاله واهميته عن الاوقوام التي عبدته ولماذا فضلته على بقية الالهة، كذلك الاستمرار في عبادته لشعوب كثيرة في المنطقة كانت توجد لديها الهة اعرق من الاله ايل،ومن ثم بينا مكانة هذا الاله بين الالهة، وما الذي كان ايل مختلف ومتسيدا به عن بقية الالهة، وكيف اصبحت له هذه المكانة المرموقة بين الالهو ومن ثم اصبح رئيس البانثيون الكنعاني.

واجتهدنا في توضيح رموزه وماذا كانت تعني، ولم اصبح هذه الرمز علامة مميزه للاله ايل،وعرجنا بعدها الى الصفات التي كان الاله ايل يوصف بها من قبل معبوديه، فضلا عن بحثنا عن هيئته التي كان عليها، ومن ثم بينا عن مكان سكانه ، وهل هو يسكن الارض ام ان السماء كانت له موطنا.

ولا بد من القول ان العلاقة التي كانت بين الهين عظمين لهما شأن عظيم في الشرق الادنى القديم، كان لا بد ان يفرد لها جانب من البحث، لذا تظرقنا الى هذه العلاقة المقدة بين الالهين ، بين الوالد والابن ، لاسيما انها كانت علاقة دراتماتيكية معقدة، اقرب ما تكون الى الحب والصراع، وكيف انتهت هذه العلاقة بينهما.

واخيرا انهينا البحث بالتطور البشري الطبيعي ، وهو اين أصبح هذا الإله المعظم وكيف كانت خاتمته، وكيف كانت هذه الخاتمة ، ومن اصبح بدلا عن هذا الإله، وهل كانت هذه النهاية هي بإرادته ام إن نهايته كان مجبورا عليها.

الاصل والنسب:

يعد الإله ايل ابن الالهين شميم هو اله السماء واديم وهي الهة الارض ، لذلك يعتبر ايل من الالهة القدماء ،التي تضمنت قوى الماء ممزوجة بقوى الهواء والطقس والمطر والهواء[2]، وكأغلب الاساطير القديمة حدث صراع بين الاب واولاده اي بين شمم وايل وكانت النتيجه هي:

أن قام ايل بحبس والده الاله شميم ومن ثم قتله والقى اعضاءه الخارجية والداخلية ودمه في ينابيع والانهار والابار[3]، ليصبح ايل بعد هذا العمل هو الاله الاول والمسيطر على بقية الالهه.

التسمية:

هناك الكثير من الاراء التي تناولت معنى اسم ايل ، فما المقصود وماذا تعني لغة واصطلاحا لفظة ايل والى ماذا ترمي تسميته،سنحاول العثور على اصول هذه التسمية، كما سنستعرض اغلب الاجتهادات من قبل الباحثين التي قدمت في تفسير كينونة هذه التسمية.

انقسمت اراء الباحثين الى ثلاث اراء، الاول منها:

عرف ايل عند الكنعانيين بمعناه الله او الاله اذ هو اله السماء ورئيس المجمع الديني (البانثيون) الكنعاني[4]، اما عند الاكديين فهو الو او ايلو اي

الاول او العالي، كما عبر عنه في اللغة الهيروغليفية ب (العلو المرتفع العالي) وعند الاقوام الجزرية في شبه الجزيره العربية ايل اي من عال علو علا[5]، لانه هو الاله الخفي العالي المجهول الذي لا يراه احد[6].

ويعتقد خزعل ان ايل اطلق عليه في بلاد الرافدين اسم اله ان السومري وانو الاكدي وهو اله السماء ورئيس مجمع الالهة[7]، وربما رأيه هذا راجع الى وجه التشابه التي يمتلكها كلا الالهين من حيث الصفات والمزايا، لكن الاله ايل عرف عند العراقيين القدماء باسمه الحقيقي ولاسيما عند الاقوام الجزريه كما سنلاحظ لاحقا.

لكن ايل في نفس الوقت ابن السماء والارض وهو الاله الاب وزوجته الالهة عشيرة الام[8]، وهو كذلك ايل سابان[9] كما يمكن القول اسم ايل مشتق من الجذر (اول) وهي تعني الرئاسة والسلطة والخلق اي بمعنى الاول في كل شيء[10]، ثم طرأ على هذا الجذر الاجوف اعلال وابدال ادى به الى الشكل الذي عليه الان[11] ، كما وردت كلمة ايل في نصوص اوغاريت بصيغة ال بمعنى الاول وتعني الاله الاكبر وهو اله الطوالع والخيرات ورئيس المجمع المقدس[12]،وعرف عند التدمريين باسم ايلوقوئيرا التي تعطي معنى الذي يجعل الينابيع تسيل[13]

من كل ما تقدم من النصوص اعلاه نلاحظ ان هذه التعاريف التي قدمت لتفسير معنى الاله ايل كلها تدور حول محور واحد وان اختلفت بعض الاستنتاجات في الشكل وليس المضمون ان ايل هو كبير الاله الجزريه وان

الاول وابو الالهة والعالي عند جميع القوام التي عبدت هذا الاله؟ ولكن سنرى ان هناك وجهة نظر مغايره لهذا الرأي وهي الرأي الثاني:

اذ ايل تعطي ايضا معنى اله عند الاقوام الجزرية (السامية)[14]، كما يعطي اسمه معنى اله لا غير[15]، ويرى نلسن ان ايل كان معروفا في شبه الجزيرة العربية اذ يعتقد انه يستعمل كبديل لكل اسم الهي في حديث الغائب فيقال (ال كذا)[16] ،وهذه الاجتهادات تدعي ان ايل هو ليس اله وانما هو التسميه او العلامه الدالة التي تعطي معنى اسم اله، ومن هذا المنطلق يمكن ان نطلق على كل ايل انو، او ايل انكي اي بمعنى الاله انو وهكذا.

ومن الغريب انه يمكن جمع الاسم فالايليم جمع ايل، فعلامة الجمع عند الفينيقين يم مثل ايل يم اله البحر، زابل يم امير البحر[17]، وورد اسم ايل في التوراة بصيغة الجمع بهيئه الوهيم وهو جمع للمفرد ال التي تعني الالهة[18]، وكذلك يرد ايل بصيغة مؤنثة وهي ايليت اي الالهة[19]،ومما يعضد هذا الرأي انه يمكن اطلاق صفه الجمع على ايل اولا ، وثانيا يمكن ان يؤنث اي الى ايلات او ايليت، مثل ما هو ميناء ايلات حاليا في فلسطين المحتله.

اما الرأي الثالث فيعتقد ان تطور اسم الاله ايل الى اسم اله ثم اضيفت الضمائر الى الاسم فقيل الهه والههم والهي[20]، اي بمعنى ان ايل كان في البدايه هو اله ومن ثم اصبح علامه دلاله للاله، رغم ان هذا الراي لا يوضح لنا كيف ومتى تطور الاسم من اله الى اسم اله؟

ان ايل في بداية الامر كان الها وكبير الالهه، وان كان معبودا للاقوام الجزريه ، ومع هجرة هذه الاقوام وانتشارها الواسع ما بين العراق القديم وسوريا

ومصر القديمه ولكون هذه الدول وما تحتويه اصلا من حضارة عميقة والهه قديمه اصليه، بدا دخول ايل بصفته اله الى مجمع الالهة، ومن ثم نراه يفقد كينونته بكونه اله ليصبح متلازمه او مدخل الى اي اله اخر ، وليس الاله فقط بل البشر كذلك كما سنلاحظ في ثنايا البحث، ومما يؤيد هذا الراي ما استعرضنا سابقا، ويمكن تبويبه على الشكل التالي1-ان اساطير ايل بكونه الها كانت موجوده عند الكنعانين 2- ان ايل في بلاد الرافدين ومصر يعني اسمه الاول والعالي ، اي ان الالهه في السماء العاليه 3- ما قدمه بعض الباحثين من ان ايل وتعني اله فقط وليست تسميه 4- كما ان جمع وتثنية وتأنث الاسم تدل على ان ايل ليس اله ولكن صفه للاله 5- فضلا عن ذلك ان تسمية بابل باب ايليم او باب ايلاني وما تعنيه هذه التسميه اي باب الالهة وليس باب ايل، ومدينة كربلاء اي المقرب الى الالهة 6- نهاية الاله ايل واختفاء كاله لكن بقاءه كعلامة دلالة لاي اله 7- عدم وحود اي شكل او تصيور له في بلاد الرافدين، اذا ان اغلب صوره قد عثر عليها في سوريا سواء في مدينة اوغاريت اوجبيل.

رموزه:

من مكتشفات الالف الرابع والخامس قبل الميلاد العثور على تماثيل صلصالية صغيرة تمثل حيوانات مثل الثور ذا القرنين وجماجم ثيران التي تمثل الاله ايل[21]، فضلا عن ذلك اعتبر الثور رمز الاله ايل كما كان قرص الشمس المجنح رمزه والقوس الحاد والسهام الملتهبة[22]، اذ الثور يرمز الى القدرة والقوة على الانجابوالاخصاب[23].

كما ان قرص الشمس المجنح يظهر دائما اعلى صورته الذي يحمل رمز الالوهية (الاشعة الثمانية) محمولا جانحين يختلفان متميزين يختلفان عن الرمز الاشوري والمصري[24]، ومن تجلياته ايضا ظهوره تارة اخرى بخوذة مقرنة يرتدي ثوبا طويلا يصل الى القدمين يحمل في يده اليسرى صولجانا او رمزا للملكية رافعا يده اليمنى مفتوحة الكف اشارة الى منحه البركات[25]،وصور في لوحات مدينة اوغاريت كثور بقرون منفرجة او يصور جالسا في حين ان الاله او المعبود يصور عادة واقفا في هيئة محارب[26]، وتصويره بهيئه جالسه تشابه صوره الاله شمس في مسله حمورابي ، اذ تبين هذه الهيئه المكانة العظمية التي كان يحظى بها الاله ايل.

وهذه الصور التي وصلتنا كانت في المدن الكنعانية القديمة وهي تظهر بوضوح القوة للاله اذ هو الثور السماوي القوي ،والشمس واشعتها هي رمزه وسلاحه، كان ان لبس الخوذة المقرنة هي دلاله على الالوهية والملوكية لاسيما ان من ارتدوها في التاريخ القديم كانوا يحظون بمنزلة عظمية امثال نرام سين.

صفاته ومكانته عند البشر

الاله ايل الحكيم الحليم اللطيف ذو الفؤاد [27] ، رئيس مجمع الالهة خالق الجميع ابي السنين واللطيف الرؤوف[28]،اذ وصف ايل بعبارة "إل د ف إد" لتصفه باله الرحمه والشفقة لان المعنى العربي للجذر "ف إ د" هو الفؤاد اي القلب الرامز الى الرحمة والعطف ، اما عبارة "م ل ك أ ش ن م" فهي تعني الملك ابو السنين او الملك الابدي "ل ط ف ن" الجذر العربي لطف الذي

يمنح ايل لقبا وهو اله اللطف[29]،ولقب باشيب اللحيه والشيخ [30]، ووصف ايل ب جرنو وتعني البهي المنير والساطع وزنو وتعني السني المتلالىء[31].

كما كان يتمتع ايل بالحلم والاناة وكان يضرب به المثل في الحلم ويوصف بفاعل الخير والطيب الذي يدخل الفرح الى قلوب الناس الذي لا يغضب الناس اطلاقا[32]، وعرف ايل بصفته اله الشفقه وملك السنين[33]، وهو ايل اب اي الاله الاب او الوالد، ورئيس الالهه وابو الالهة وابو البشر وباني الابنية، وهو هادء في زعامته ومصدر الحكمة الابدية وهو الرحيم العطوف[34]، رب الارباب انه ايل خالق السماء والارض وجميع البشر [35]،وخالق الكون ولذلك لقب ملكا مثل "ايل الملك ابو شنم" ولذلك يجب اخذ رايه في جميع الامور،وهو الحكيم الحليم اللطيف ذو الفؤاد [36]،وهو ايل عليون اي الله وايل شد اي الله القدير وايل عولام اي المطلق الازلي الخالد في جميع الازمان وايل ملك[37].

مما تقدم نلاحظ ان ايل كان يحظى بمنزله كبيرة عند البشر فهو الاله العطوف الاله الرحيم ابو البشر الذي لم يكن يكره البشر او يؤذيهم ، بل دائما كان واقفا الى جانبهم حتى ان هذه الميزه اصبحت صفة لازمه له.

وهو اله الشعب المختار[38] شعب ايل اي الكنعانيين او شعب السيد[39] فضلا عن ذلك يعتبر الكنعانيين شعبه الخاص ويتميز بتوزيع المكرمات عليهم كاهداء الندى والطل [40] ،اي ان ايل اختار الكنعانيين كشعب له ميزة خاصة ، فهم يحظون بحمايته من بقية الشعوب ، وهو المدافع عنهم ، وقد فضلهم على بقية العالميين.

كما كان الملك يحظى بلقب ابن ايل وكانت كلمة ايل مقدسه لا تتزعزع حتى ان ايل اذا ما نطق بخبر سيء فلا يمحى الا بطقس تطهيري[41]، اذ هو الروح او القوة التي تعبر عن حضورها في الحرم القدسي اي النموذج الارضي للمسكن السماوي[42].

خالق الكون ابو السنين لا يمكن ان يحدث شيء دون الرجوع اليه واخذ موافقته[43]، فعند اهل تدمر كانت صفته ومكانته الذي يجعل الينابيع تسيل[44]، اما التوراة فذكرته بهيئه "ايل عليون قونه شمايم وارض" اي خالق السموات والارض[45]،ولقب ب لقب كوئيراشا في الاسطورة الحثية ايل كوئيراشا وترجع هذه التسمية الى الاصل الكنعاني قونا ارض اي خالق الارض[46].

ولاهمية الاله ايل فقد اصبح اسمه يدخل في الكثير من الاسماء التي تسمى بها الناس،ومنها ما يزال يطلق على الافراد الى وقتنا الحاضر،ايل ميلكو وتعني ايل هو ملك، داني ايل دانيال دانيل اي ايل الحاكم او يحكم يبني ايل اي ايل يبني[47].

صفاته ومكانته بين الاله:

امتاز الاله ايل بمكانة مميزه بين الالهة، في بداية الامر ، ولكن نلاحظ لاحقا ان هذه المكانة قد سحبت منه واصبح ايل بعدها الها خاملا، وليس هذا فحسب بل قد عزل عن مناصبه ولم يعد له ذكرا حسب ما تروي الاساطير.

الاله ايل بين الالهه هو ايل الوهيم ورب الارباب ملكا على كل الالهة[48]،من يتربع على قمة الهرم الكهنوتي الاوغاريتي فهو الذي انجب اجيال الالهة من زوجته عشيره باستثناء الاله بعل[49]، وهو العادل الحكيم من بين

جميع الالهة الكنعانية الذي يحاول ان يجعل العدالة تسيطر على الالهة وهو الكريم الوهاب[50].

ايل الذي يتدخل في كل صغيرة وكبيرة ولا يمكن ان يحدث اي شيء دون الرجوع اليه واخذ موافقته[51]، ايل المستولي على كل شي حتى على ماضي ابائه واجداده من الالهة[52]،كما يمثل هذا الاله مبدا المحافظه على النظام الكوني واصدار الاحكام النهائية[53]، وبدونه يعود العالم الى حالة الفوضى[54].

ومما استعرضناه في السطور السابقة يتجلى لنا كيف كان لهذا الاله من عظمة وقوة ومنعة، فهو كل الكل، الوهاب الكبير العظيم الراعي للالهة المحافظ على النظام الكوني ، ولا يستطيع اي فرد اي يخالفه او يعصي اوامره، لان العالم بدونه يرجع الى العماء الاولي او الهيولي الاولي.

اصبح ايل الاله المترفع الحاكم العادل الذي وزع الوظائف على ابنائه عندما تقدمت به السن لكن ظل يراقب الصراع بينهم دون الانحياز الى احدهم[55]، ويبدو هنا انه من الاله الذين يكبرون في العمر ويفقدون قوتهم وهذه دلاله على مجيء شعب جديد الى المنطقه جاء معه او رفع الهه ثانويه لتحل بدلا عن الاولى غير انه احتفظ بصفات الاله القديم الاصليه ولكنه نزع عنه بعض قوته وصفاته.

وتستمر حالة هذا الاله في التراجع،واصبح ايل يظهر من خلال نصوص مدينة اوغاريت بانه شخصية غير فاعلة تفضل السكون على الحركة وهو شارب للخمر سكرانا كا وصفته النصوص وانه لا يتدخل في مجريات الاحداث ويحب الهدوء[56]، وعلى الرغم من مكانة الاله ايل السامية الا انه لا

يقوم باي دور نشيط فهو دائما بمعزل عن الاحداث ولا يتدخل الا اذا اجبر او اضطر، فهو في الحقيقة شيخ هرم تنقصه القوة المسيطره ولا يحب الحرب ولا تستهويه المعارك انه يحب الهدوء ولا يبالي بلام من خلقهم ولا بافراحهم[57]، هو بهذه الصفات كانما يظهر بشخصيه رجل عجوز يحب السكون والميل الى الدعة ولا يحب التغيرات التي تصاحب الحياة.

وليس هذا بحسب بل ان ايل اصبح اله بلا وظيفة وقد وصف عند الاراميين بانه اله عاطل[58]، وبقي بعيدا عن الاهتمام بمشكلات الانسان العادية او بقضاياه اليومية[59]، بل ان الانكى من ذلك ان هذا الاله الذي كان الانسان محور اهتماماته اصبح لاحقاهكذا؟ لا يهتم بامور البشر وبلا وظيفه في عالم الالهة.

وليس هذا فقط بل ان ايل الروؤف الحليم الثور المتجر خصوبة وطاقه، اصبح يغضب بسرعة حقودا حسودا يسره ان يرى من حوله في غم وحزن يحب الدمار والقتل ويروع الاخريين

وتحولت صفاته ايضا انه تقدم في السن وعجزه الجنسي تنقصه القوة المسيطرة لا يحب الحرب سريع الغضب قد تسره الام الاخرين وهو حقود واناني جدا ويضع الموت في ايدي ابنائه وحكمه بعيد عن الواقع بعض الشيء[60].

واعتقد ان هذه الانتقاله التي حدثت في منزله الاله ايل بعد ان كان اب الالهة وزعيمها ، والتراجع افي منزلته هي من اجل سحب المكانة التي كان عليها ومن ثم اعطاء هذه المنزله الى اله جديد هو الاله بعل ، ولذلك تم الطعن في ايل واعتباره الها هامشيا.

ويمكن القول ان بعل قد ازاح ايل وحل مكانه كاله رئيس في اواخر الالف الثاني قبل الميلاد والذي يدعم هذا الراي شواهد النصوص الطقسية واسماء الاعلام التي صار اغلبها يحمل اسم بعل وليس ايل[61].

هيئة الاله ايل:

كان هناك ثلاث اوصاف لهيئة الاله ايل ، اختلفت الواحدة عن الاخرى بعض الشي، فالاولى قد اعطته وصفا اقرب ما يكون للشكل البشري بصيغة شاب قوي البنية كما يفهم من النص، والثاني قد وصفته بهيئه شيخ كبير في السن ولكن بقي محتفظا بالشكل البشري، اما الثالثة قد عبرت عنه بطريقة اقرب ما تكون لشكل مهول وغير عادي من الناحية البشريه.

الحاله الاولى الاتي وصف بها هي اعتباره شابا ، ويمكن الاستنتاج من خلال رمز الذي يعني الثور وهو رمز القوة والخصوبه، وثانيا من ظهوره تارة اخرى بخوذة مقرنة يرتدي ثوبا طويلا يصل الى القدمين يحمل في يده اليسرى صولجانا او رمزا للملكية رافعا يده اليمنى مفتوحة الكف اشارة الى منحه البركات[62]

الحالة الثانية ظهوره بهيئة شيخ هرم تنقصه القوة المسيطره انه يحب الهدوء ولا يبالي بلام من خلقهم ولا بافراحهم [63]، اما الهيئة الثالثة التي وصفته فهي لايل اربع عيون اثنان من الامام واثنان من الخلف عينان مفتوحان وعينان نائمتان وهذا يعني انه بمقدوره ان ينام وهو متيقظا ويستيقظ وهو نائم[64]، وكما يظهر لنا من هذا الوصف فهو يبين لنا ايل بهيئة عظيمه يعلم مافي السموات ومافي الارض، وذلك حتى عندما ينام فهو لا تغيب عنه شاردة ولا واردة، ومع

ان الوصف غير بشري ولكن هذه النعوت كانت تطلق على بعض الالهة سابقا من اجل ان تضيف اليه قدرات عظيمة ، فضلا عن ذلك تقريب هذه القدرات الى البشر العاديين من اجل اقناعهم بان هذا الاله او هذه الالهه كلي القدرة وقادر على كل شي.

ومن خلال هذا الوصف للاله ايل يمكن ان نلاحظ التدرج الزمني للاله، فعندما استلم الحكم ونحى والده من الحكم اصبح هو رئيس الالهة وابو الالهة، وابو البشرية، اما هيئته ذات الاربع عيون فكما اسلفنا هي من اجل تقريب صورته للناس بانه كلي القدرة الذي لا ينام المسيطر على كل شي، واخيرا عندما سحب البساط من تحت قديمه واعطيت صلاحياته الى الاله بعل اصبح هو الشيخ العجوز الميال الى الدعة والسكون.

مكان سكانه

نصت اسطورة بعل ان مكان الاله هو منبع النهرين **(الى منبع النهرين ، قرب اقفا ، موضع الغمرين، يدخل جبل ايل)**[65]، وهنا التحديد واضح في الاسطورة اذ انها جعات موقع ايل قرب اقفا ولكن اين تقع اقفا هذه؟ ولعجامص تحليل عن موقع هذين الموقعين:

منبع النهرين ،قرب اقفا وموضع الغمرين:هذه اسماء جغرافية او اسماء اسطورية ومن المحتمل انها اسماء اماكن حقيقية في المنطقة الساحلية الجبلية على طول الشاطئ السوري ، اذ اقفا في الاصل ا ف ق وقد تعني افقا في لبنان (الشكل الارامي لكلمة افق مع اضافة الالف الاخيرة هي اداة تعريف)او

قد تكون الكلمة هي اسم عام للمطلات العالية على الشاطء التي تتطلع الى الافق وفيها نبع ابراهيم الذي كان يدعى نهر ادونيس، وقد تكون الكلمة بمعنى النبع العالي في الجبل الذي تنحدر مياهه باتجاه البحر اما ذكر النهرين والغمرين بصيغة المثنى قد يكون مرد ذلك الى شهرة النهرين الفرات ودجلة ولكننا لا نرى ذلك ينطبق على نصوص اوغاريت لاننا لا نظن ان جغرافيتها تتعدى المنطقة الغربية الساحلية من الهلال الخصيب[66]، بينما يعتقد فريحه ان مسكن ايل موجود عند نبع النهرين او وسط اقفا فيكون مسكن ايل قرب نبع افقا[67]، الذي يبعث بمياه الانهر لتجري في الارض والامطار يبعثها فتجعل الاودية تفيض عسلا[68] ،وهم بهذا يؤيدون عجامص الا ان فريحه وسوسة لا يقدمان لنا اي فرضيه عن موقع الغمرين افقا هذه بل يشيران ان ايل مقر سكناه هناك.

بينما يعتقد الباحث (فيروللو) ان ايل سابان اي جبل صفوان ويقع على مسافة خمسين كيلومترا الى الشمال من اوغاريت [69]، اما موسكاتي فيظن ان ايل كان يسكن بعيدا عن ارض كنعان عند منبع نهر يحيط باطراف الدنيا وهو نبع لا وجود له في الواقع[70]، وهناك رأي اخر (لفيروللو) يستنتج ان ايل كان لا يسكن السماء بل الارض وبعيدا جدا عن الاقطار التي يقطنها البشر،فهو في بلاد حيث الانهار تصب في البحر ولذا يتنزه على ساحل البحر[71]،وهو بهذا لا يعطي منطقة معينة لسكن ايل وانما اعتبره ساكنا في قرب صب الانهار في البحر ، اي انه قلب الموقع فهو ليس الذي يسكن عند منبع الانهار وانما عند التقاء الانهار بالبحر، وعلى الاكثر قصده البحر المتوسط وهو بحر امور العظيم كما كان يعرف سابقا.

اما الحكيم فيظن ان ايل مستقر في السماء[72]، وهو بهذا لا يعطي موقعا ارضيا محددا او غير محدد لمكان اي ، كما انه يرى ان مكان الالهة في السماء ، تماشيا مع الراي الشعبي الذي ينظر الى ان مكان الالهة هي غالبا في السماء، الا في بعض الحالات التي يستقر بها الاهة في باطن الارض مثل الالهة العراقية نرجال وايرشكيجال[73]. وهنا حقيقة يكون الباحث في حيرة من امره، فأين اذن سكن الاله ايل؟ هل يستقر عند نبع اقفا ام قرب مصب الانهار ام في السماء، والاقرب للمنطق ان مستقر ايل كان في السماء والارض، واعتقد ان مستقره في الارض كان بالقرب من ينابيع الانهار كما تؤكد اسطورته ، اما اقفا او الافق فانا اتفق مع عجامص ان هذا المكان من المحتمل يكون الافق والافاق العاليه لان هناك تستقر الالهة، فضلا عن ذلك ، كان للانسان اهتمام وورع بالنسبه للمرتفعات فانه كان يظن انها هي اماكن وجود الالهة.

العلاقة بين ايل وبعل:

سناخذ هنا العلاقة بين ايل وبعل، لان بعل وهو الاله الذي حل محل ايل، على الرغم من ان بعل هو ابن ايل، كما اسلفنا سابقا ولكن لم تكن هذه العلاقة تسير على وتيرة واحدى،اذ كانت العلاقة بين الالهين معقدة وغامضة بعض الشيء، وهذا ما نراه من خلال الاساطير التي تناولت طبيعة العلاقة بينهما، اذ تاره تكون علاقة ودية،وتاره اخرى علاقة صراع وتنافس ، وتارة اخرى علاقة عطف ابوية.

ففي الاسطورة الاولى نرى ان ايل يرفض القوة التي اصبح عليها الاله بعل ، وبالتالي انه يريد من بعل ان يستسلم للاله يم ابنه، بينما في الاسطورة

الثانيه يصبح بعل مزهوا بنفسه ويريد ان يبني بيتا كبقية الالهة وهذا ما يرفضه ايل، والاسطورة الثالثة بعد اندحار بعل على يد الاله موت يفرح ايل اول الامر لانه ابعد عنه منافسه القوي ولكن تدخل عناة عند ايل جعل ايل يغير رايه.

الاسطورة الاولى

نرى موقف الاله ايل ومجمع الالهه السوري الميالون الى الموافقة على طلب الاله يم في اسطورة بعل واليم بتسليم الاله بعل واعوانه لكن الاله بعل يرفض ويتحدى الاله يم وينتصر عليه(74)

"قولا لثور قولا لايل ابي، واعلنا امام مجمع الالهة، رسالة يم سيدكما ،سلموا الي ذلك الذي تؤون ، سلموا الي بعل وانصاره...،فاجابه ايل اجابه ابوه الثور: ليكن بعل عبدا لك ايها الامير يم ،ولكن نتيجه المعركة كانت خسارة يم، وضرب راس الامير يم في المنتصف بين عيني السيد نهر ،فخر يم وتضعضع وتهاوى ساقطا(75)"

بعد هذا الانتصار يشعر بعل بانه اصبح مساويا للاله الاخرى، ان يم يكن متوفقا عليها، لذلك يطالب بحقه وهو ان يكون له بيت او مسكن حاله كحال بقيه الالهة،ومن المعتقد ان هذه الاسطورة تعبر عن واقع حال شعبا جديدا–وربما هو الاقوام الارامية الجديدة– بان من حقها ان تتخلى عن حالة التنقل والترحال ويكون لها مكان او موقع جديد في الارض التي استقروا بها يضاهي من يسكن بها من السكان الاوائل.

بعد ذلك تتوجه عناة الى الاله ايل للحصول على موافقته بشأن بناء المعبد للاله بعل ، لاسيما وانه انتصر على احد الالهو العظام الاله يم ، ويظهر ان ايل لم يكن موافقا فلجأت الى التهديد في حالة الرفض:

"**بقوة ذراعي الطويلة اهشم راسك ،واجعل شعرك الرمادي يتضرج دما،ولحيتك ذات الشيب تكتسي بالدم المتخثر،وتتدخل الالهة عشيرة زوجة ايل من اجل استرضاءه،انت ايل العظيم انك حقا لحكيم لحيتك الرمادي حقا توجه خطاك،ها بعل الان سوف يبدا موسم الامطار... دعه يصنع بيته من خشب الارز،دعه يرفع بيته من لبنات القرميد،فتاتي بعد ذلك موافقة الاله ايل**[76]"

وفي الاسطورة الثالثة نرى هنا تحدي بعل للاله ايل من خلال ابنه موت، فبعل قد اغتر بقوته لاسيما بعد انتصاره على يم، وبالتالي فهو يحاول ان يحل بدلا عن والده الاله ايل.

"**لا ملك اخر ولا غير ملك سوف يفرض سلطته على الارض، لن ارسل بأتاوة الى موت ابن ايل ولا فديه للبطل حبيب ايل، دعوا موت يصرخ على هواه دعوا حبيب ايل يتذمر بينه وبين نفسه ،لاني انا وحدي من سيحكم على الالهة انا وحدي من سيغذي الالهة والبشر**

وانا وحدي من سيعيل جموع الارض[77]"

ولكن بعد الصراع الذي حصل بين بعل وموت ،وانتهاء المعركة بانتصار موت على بعل، احس ايل بالندم حتى انه حاول ان يضحي باحد اولاده الاخرين بدلا عن الاله بعل:

"بعد موت بعل بعد صراعه مع موت،ينقل رسولان خبر موت بعل لايل،بعل المنتصر كان قد مات، ان ايل قد حشا التراب على راسه علامة الحزن،ولوث بالطين الذي تمرغ فيه جمجمته وضع على خاصريته قطعة من وبر الابل،شطب بشرته بسكين واحدث جروحا بموسى وشطب ذراعيه بحزمة قصب،حرث صدره كما يفعل بحقل وثلم ظهره مثل واد رفع صوته وصرخ، بعل مات ماذا سيحل بالبشر[78]"

ثم نرى عناة تتوجه الى ايل بعد موت بعل لتعلن موت بعل فيقترح ايل على زوجته عشيرة ان تقدم احد اولادها ليحل محل بعل فيحاول اثنان منهما ذلك ليكتشفا انهما غير اهل للمنصب[79]

"فصاح ايل الى عشيرة سيدة البحر: اي عشيرة ...ادفعي الي باحد ابناءك فاجعل منه ملكا، فاجابت عشيرة سيدة البحر: فلنجعل ملكا من يعرف كيف يحكم،لنرفع الى العرش "اثتر" الملك المخيف[80]"

وبسبب عدم وجود اله يحل مكان بعل قنع ايل بعودة الاله بعل الى الحياة ، تاركا له مكانه، بان يكون الاله الشاب الجديد الذي سيحكم السماء والارض بدلا عنه، لاسيما بعدما استطاعت عناة ان تردي الاله موتا وتقتله

"لقد امسكت بالاله موت بالسيف تقطعه وبالمذراة تذريه وبالنار تشويهوبالطاحون تطحنه وفي الحقل تدفنه[81]"،"**ويتراءى لايل حلم بعودة بعل الى الحياة،في حلم ايل الرحيم الشفوق في رؤيا خالق الكل امطرت السماء زيتا،وجرت الوديان بالعسل**[82]"

ويمكن القول ان بحلم الاله ايل قد اعاد الاله بعل الى الحياة فهو خالق الاكوان والبشر، رغم ان ذلك سيسلبه مكانته، الا انه يبدو ان هذه كانت سنة الحياة ، فالاله الشاب سوف تكون له المنزلة الاولى ويحكم الاله والبشر.

اما السواح فيعتقد ان الصراع بين ايل وبعل كان منافسة بين القوة الفاعلة الحركية والقوة المجرة الكونية المتعالية اذ بعل هو ندا لايل، فعظمة بعل ليست راجعة الى قدرة الخلق لانه ليس على مستوى الخلق بما تتطلبه هذه العملية من قدرات جبارة، بل لانه قريب الى البشر[83].

فقدان ايل قواه:

ولان ايل هو الاه الثور والخصب فيبدو ان نهايته المعنوية كانت من خلال عجزه عن ممارسة العملية الجنسيه، اذ محاولة للاتصال الجنسي بين ايل والهتان، يبدو ان قضيبه لا ينتصب ، وعدم انتصاب قضيبه معناه ان الخير لا يعم في المعمورة وان الارض سوف تمر عليها سنوات عجاف:

"**اذا صاحت النساء ايها الزوج الزوج، لقد نزل قضيبك، وسقطت عصا يدك**[84]"

ومن اجل محاولة اعادة انتصاب قضيبه وضاجعه الالهتين، يقوم بمحاولة جديدة هي اعادة احياء قوته عبر اصطياد طائر معين، رغم ان هذا الطائر لم يذكر نوعه،ولربما من التراث الشعبي حاليا ان تناول الحمام او الطيور تزيد الرغبة الجنسية لدى البشر.

"**حين يشوي الطائر على النار، نعم حين يشوي على الفحم ثم ان النساء زوجات ايل**[85]"

ومع ذلك لم تجدي عملية طبخ واكل الطائر الى انتصاب عضوه التناسلي، فلجا الى تقبيل الالهة ومن خلال هذه الطريقة حملت الالهة وانجبت له الهين هما شهار نجم الصباح وشاليم نجم المساء[86].

وبسبب هذا الضعف الجنسي الذي اصبح عليه ايل، وهو الذي كان سابقا يعرف بالاله الثور الخصب،فقد قرر الابتعاد والانعزال بعيدا عن الناس.

ويبدو ان ايل في هذه المرحلة يختار العزلة في مقره اي عند منبع النهرين...فقد ادعت بعض الاساطير ان حيتان البراري اسرته واحتجزته في احد الجزر القريبه من الجزائر الانكليزيه، وهذه الاساطير تمهد لاختفائه الكلي الى العالم السفلي اي موته[87].

ومن نافلة القول ان هذه السطورة قد صيغت من اجل اعطاء تبرير لاختفاء الاله ايل، ومن ثم عدم ذكره، ومع ذلك بقى الاله ايل في ذاكرة الناس واصبح اسمه يعني اله بكل تجرد، فضلا عن انه اصبح ايقونه لكل الشعوب القديمة، ولم يفقد مكانته، بل اصبح هو الها من دون وجود مادي، بل انه تداخل مع كل الالهة الاخرى.

الخلاصة

1- للاله ايل مكانة مهمة لدى الاقوام التي استوطنت منطقة الشرق الادنى القديم، ولو لم تكن له هذه الاهمية في العالم، لما استمر وجوده المعنوي في اذهان الناس الى الان.

2- امسى وجود هذا الاله في العالم ضرورة ملحه، فهو الذي يحرك القوانين السماويه، وبدون يرجع العالم الى حاله العماء الاولى.

3- تحول الاله ايل من مجرد اله يعبد لدى اقوام وشعوب الى رمزا، واصبح يدخل في جميع التسميات، سواء للالهة او البشر.

4- كان الاله ايل موضعا اختلاف الكثير من الباحثين والمؤرخين، فاختلفوا في معنى اسمه ، ومكان سكان، وحتى في نهايته.

5- اصبح ايل هو ابو الاله وابو البشريه، الاله العالي الخفي، الذي يسمع كل شاردة وواردة، فالهيئة السحرية التي اعطيت له باربع عيون اثنان ينام بها واثنان تبقى مستيقظه، فهي تدل على عدم غفوته ومراقبته للعالم

6- يعد الاله ايل من الاله الرحمية والعطوفة على البشر، فهو لم يكن من الالهة التي كانت عدوة للناس.

7- ويمكن القول انه بالرغم من قوته الكبيرة الا ان ايل وحسب ما تروي الاساطير لم يكن تالها يحب القتال، وانما كان يميل الى فرض سلطته بقوة شخصيته وليس باستخدامه لسلاحه وقوته.

8- كانت سلسلة حياة الاله ايل تشابه حياة البشر، فهو الشاب الثور القوي، ومن ثم اصبح الشيخ الوقور، الذي يفقد قوته الجنسية عندما يتقدم في العمر ويشيخ

9- على الرغم من الصراع الذي حدث بين وبين ولده الاله بعل، وبعلمه ان بعل سوف ياخذ مكانه، الا ان ايل تقبل ذلك حاله كحال اي اب صالح.

الهوامش

(1) الحكيم، صالح: الحياة الدينية في المجتمع الاوغاريتي في الالف الثاني قبل الميلاد، (دمشق: منشورات المديرية العامة للاثار والمتاحف، 2010)، ص 125.
(2) الماجدي ، خزعل: المعتقدات الكنعانية، (عمان، دار الشروق، 2001م)، ص96.
(3) المصدر نفسه، ص 116
(4) عدي ، الحسيني :الاساطير الكنعانية، (القاهرة: كنوز للنشر والتوزيع،2012م) ص 89
(5) خشيم، علي فهمي: الهة مصر العربية،(مصراته:الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع،1990م)،ج1، ص 1089
(6) ميديكو،أ.د. ديل : التوراة الكنعانية من خلال النصوص المكتشفة في رأس شمرا،تر: جهاد هواش و عبد الهادي عباس، (دمشق: دار دمشق، 1988م)، ص 219.
(7) الماجدي ، خزعل: الالهة الكنعانية، (عمان: دار الازمنة، 1999م)،ص 43
(8) المصدر نفسه ، ص 17.
(9) فيروللو ،شارل: اساطير بابل وكنعان، تر: ماجد خير بك، (دمشق: مطبعةالكتاب العربي، 1990)،ص 66.
(10) القمني ، اسيد محمود،النبي ابراهيم والتاريخ المجهول،(القاهرة، دار مدبولي، 1996م)، ص 43
(11) الحكيم، المصدر السابق، ص 124
(12) عزوز، فاطمة الزهراء:الروابط الفكرية الفينقية-العبرانية (المعتقداتالدينية-الاداب-الفنون من القرن العاشر قبل الميلاد الى القرن الاول للميلاد، رسالة ماجستير غير منشورة، ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، قسم التاريخ، 2006م،، ص 67
(13) عبد الرحمن ، قصي محمد: اوغاريت، (دمشق ،مكتبة الاسد، 2008م)ص 59.
(14) كوبر، ام، الن و كوجن، دي، ميشيل، تر: فاروق هاشم وفراس السواح، بحث ضمن كتاب موسوعة تاريخ الاديان مصر-سورية-بلاد الرافدين-العرب قبل الاسلام،(دمشق: دار علاء الدين، 2006م)ج 2،ص 65.
(15) فيروللو، المصدر السابق ، ص 66.

(16) نلسن، ديتلف و اخرون: التاريخ العربي القديم، تر: فؤلد حسين علي،(القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،1958م)، ص 65.
(17) فيروللو ، المصدر السابق، ص 77.
(18) سفر التكوين: 12-11.
(19) فريحة ،انيس: ملاحم واساطير من راس شمرا، ص 39
(20) كنعان ، جورجي : محمد واليهوديه، (بيروت : دار بيسان، 1999م)، ص147.
(21) الشواف، قاسم،:فلسطين التاريخ القديم الحقيقي، (دمشق: دار الساقي، 2008،م) ص 156
(22) الحكيم، المصدر السابق، ص 142
(23) عجامص، سليم حداد حسني: اناشيد بعل (قراءة جديدة لاساطير اوغاريتة)،(بيروت: بيسان للنشر والتوزيع،1995م) ص 19.
(24) ناجي، تأثير عبد الجبار: اوغاريت المدينة والدولة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الادادب، قسم التاتريخ، 2009م، ص 51
(25) المصدر نفسه، ص 51
(26) المزين، عبد الرحمن:الفكر الاسطوري الكنعاني واثره في التراث الفلسطيني المعاصر،(عمان: دار فضاءات للنشر، 2011م)، ص 15.
(27) الحكيم، المصدر السابق،ص 122
(28) عزوز، المصدر السابق، ص 74
(29) المصدر نفسه، ص 74
(30) كونتنو، ج: الحضاره الفينيقية،تر: محمد عبد الهادي شعيرة، (القاهرة، شركة مركز كتب الشرق الاوسط،1938م)، ص 112
(31) داوود، احمد ، تاريخ سوريا الحضاري القديم، (دمشق،دار الصفدي، 2004م)،ج2، ص 368.
(32) ادزارد توماس واخرون، قاموس الالهة والاساطير في بلاد الرافدين وفي الحضارة السورية، تر: محمد وحيد خياطة، (حلب: مكتب سومر، 1987م)،ج1-2، ص 234.
(33) الحوراني يوسف :البنية الذهنية الحضارية في الشرق المتوسط الاسيوي القديم،(بيروت : دار النهار للنشر، 1978م)، ص 207
(34) كوبر وكوجن ، المصدر السابق ، ص 66
(35) الحكيم، المصدر السابق ،ص 241
(36) المصدر نفسه،ص 122
(37) مصطفى ، ازهار: مقاربات في دراسة النص التوراتي (سفر راعوت انموذجا)(دمشق:دار صفحات للدراسات والنشر، 2012)،صر 223.
(38) وواضح هنا التشابه الكبير بين اليهود والكنعانيين ، من حيث ان الاثنين قد امتلكوا صفة الشعب المختار.
(39) الحكيم،المصدر السابق، ص 241
(40) الباش، حسن: الميثلوجيا الكنعانانية والاغتصاب التوراتي،(دمشق:دار الجليل للنشر،1988م)، ص 31
(41) الحكيم، المصدر السابق، ص 245
(42) كوبر وكوجن،المصدر السابق ، ص 65
(43) الحكيم، المصدر السابق، ص 125

(44) عبد الرحمن ، قصي محمد، اوغاريت، (دمشق ،مكتبة الاسد، 2008م)ص 59
(45) التكوين:22،19،18،14
(46) ادزارد واخرون، المصدر السابق، ص 233
(47) كوبرو كوجن، المصدر السابق، 72
(48) الحكيم، المصدر السابق، ص 162
(49) المصدر نفسه، ص 124
(50) فيروللو ، المصدر السابق، ص 67
(51) ادزارد واخرون، المصدر السابق، ص 233
(52) الماجدي، المعتقدات الكنعانية، ص 75
(53) الخازن، نسيب وهيبة: اوغاريت(اجيال- اديان-ملاحم)، (بيروت :دار الطليعة للطباعة والنشر، م)1961، ص 39
(54) المصدر نفسه، ص 39
(55) الحوراني ، المصدر السابق، ص 204؛ عزوز، المصدر السابق، ص 68
(56) بشور، وديع: اساطير ارام الميثلوجيا السوريا،(دمشق: مؤسسة فكر للابحاث والنشر،1981م)، ص 96
(57) فيروللو ، المصدر السابق، ص 66
(58) الحسني، المصدر السابق، ص 96
(59) كنعان ،جورجي: مفهوم الالوهه في الذهن العربي القديم، ط2،(بيروت: بيسان للنشر والتوزيع، 1996م)، ص 31
(60) ميديكو، المصدر السابق، ص 219
(61) كوبر وكوجن، المصدر السابق ، ص 80
(62) ناجي ، المصدر السابق، ص 51
(63) فيروللو ،المصدر السابق، ص 66
(64) الدنيا، محمد: الفينقيون واساطيرهم،(دمشق: الهيئة العامة السورية، 2011م)، ص 18
(65) عجامص ، المصدر السابق، ص 15
(66) المصدر نفسه، ص 15
(67) المصدر السابق، 46.
(68) سوسة، احمد : مفصل العرب واليهود في التاريخ،ط 5،(بغداد،: دار الرشيد للنشر، 1981م)، ص 26
(69) المصدر السابق، ص 66
(70) موسكاتي، سبتينو: الحضارات السامية القديمة، تر: السيد يعقوب بكر،(بيروت: دارالرقي،1986م)ص274.
(71) فيروللو، المصدر السابق، ص 67
(72) الحكيم، المصدر السابق، ، 123
(73) ومع ذلك نرى ان اليونانيين قد تخلوا عن هذا المبدا واعتبروا الهتهم قريبه عليهم وانها مستقرة في جبل الالومبيس او جبال الاولمب
(74) كوبر و كوجن ، المصدر السابقة،ص 81
(75) السواح ،فراس: مغامرة العقل الاولى دراسة في الاسطورة،ط2،(بيروت : دار الكلمة للنشر،1982م)، ص 92-93.

(76) كوبر و كوجن، المصدر السابق، ص 85-86
(77) السواح، المصدر السابق، ص 277
(78) كوبرو كوجن، المصدر السابق ، ص 87-88
(79) االمصدر نفسه، ص 89.
(80) السواح ، المصدر السابق ،ص 277
(81) المصدر نفسه، ص 277-278
(82) المصدر نفسه، ص 278
(83) المصدر نفسه، ص 279
(84) الماجدي، المعتقدات الكنعانية، ص 119
(85) المصدر نفسه، ص 119
(86) السواح ، المصدر السابق، ص 280.
(87) الماجدي، المعتقدات الكنعانية، ص 126.